

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن

قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما 219 .

منسوخة بآية المائدة .

فائدة .

قال المفسرون السائل عمر ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار بسبب حمزة لما سكر وجرّد سيفه على أنصاري فهرب مستعد يا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله إن الخمر متلفة للمال مذهبة للعقل فنزلت هذه الآية فتركها قوم لقوله تعالى إثم كبير وشربها آخرون لقوله تعالى ومنافع للناس .

ثم صنع عبد الرحمن بن عوف للناس طعاما وشربا فدعا نفرا من الصحابة فأكلوا وشربوا فلما ثملوا وجاء وقت صلاة المغرب قدموا أحدهم ليصلي بهم فقرأ قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون فحذف لا في جميع السورة فأنزل الله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فتركها قوم في أوقات الصلاة خاصة